[120] هي كذلك، فما تصنعين بألفي دينار ؟ قالت: أستعين بها على شدة الزمان وزيارة بيت الله الحرام، قال: قد أمرت بها لك، فما تصنعين بألفي دينار ؟ قالت: أشتري بها عينا خرارة في أرض حوارة تكون لفقراء بني الحارث بن عبد المطلب، قال: هي لك يا خالة، أما والله لو كان ابن عمك علي ما أمر بها لك، قالت: تذكر عليا فض الله فاك وأجهد بلاك، ثم علا نحيبها وبكاؤها وجعلت تقول: ألا يا عين ويحك فاسعدينا * ألا فابكي أمير المؤمنينا رزئنا خير من ركب المطايا * وجال بها ومن ركب السفينا ومن لبس النعال ومن حذاها * ومن قرأ المثاني والمئينا إذا استقبلت وجه أبي حسين * رأيت البدر راق الناظرينا ألا فابلغ معاوية بن حرب * فلا قرت عيون الشامتينا أفي الشهر الحرام فجعتمونا * بخير الخلق طرا أجمعينا مضى بعد النبي فدته نفسي * أبو حسن وخير الصالحينا كأن الناس إذ فقدوا عليا * نعام جال في بلد سنينا فلا والله لا أنسى عليا * وحسن صلاته في الراكعينا لقد علمت قريش حيث كانت * بأنك خيرها حسبا ودينا فلا يفرح معاوية بن حرب * فإن بقية الخلفاء فينا قال: فبكى معاوية ثم قال: يا خالة لقد كان كما قلت وأفضل. بيان: الخرير: صوت الماء أي عينا يكون لمائها صوت لكثرته. والحوارة لعلها من الحور بمعنى الرجوع، أي ترجع كل سنة إلى إعطاء الغلة، وفي أكثر النسخ بالخاء المعجمة، والخوار: الصوت والضعف والانكسار، ولا يستقيم إلا بتكلف. 4 - قب: إخوته عليه السلام طالب وعقيل وجعفر وعلي أصغرهم، وكل واحد منهم أكبر من أخيه بعشر سنين بهذا الترتيب، وأسلموا كلهم وأعقبوا إلا طالب،